من نبي وعنوانها :

الرواية بالمعنى

(دراسة تأصيلية مقارنة)

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب : دعاء القصراوي

التوقيع:

التاريخ: ٦ / ١ / ٢٠٢١

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة

تُقدم هذه الأطروحة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين الثاني، ٢٠٢٠ م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ ٢٠٢٠/١/٦

الدكتور أمين محمد القضاة، مشرفاً .....

أستاذ - الحديث وعلومه

الدكتور "محمد عيد" الصاحب، عضواً .....

أستاذ - الحديث وعلومه

الدكتور زياد سليم العبادي، عضواً .....

أستاذ - الحديث وعلومه

الدكتور خالد محمد الشرمان، عضواً .....

أستاذ مشارك - الحديث وعلومه (جامعة اليرموك)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

الإهداء

أهدي دراستي هذه إلى:

- **والدي** الحبيب رحمه الله تعالى الذي برني قبل أن أبره، وعلمني كيف يكون العمل الصالح، من كان آخر عمله في هذه الدنيا الدعاء لي بالخير، فكانت دعواته مداداً أستعين بها على وعثاء السفر.

- **والدتي** الحبيبة، رفيقة الدرب، إلى من شدّ الله بها أزري، صديقتي الصدوقة، أختي في الله، من أتعبد الله بحبها، المؤنسة الغالية، التي ما فتأت تدعو الله لي بنيل فضل العلم وبركته، فما سلكت طريقاً ألتمس به علماً، إلا وهي قسيمتي بالأجر.

- **أ.د. "محمد عيد" الصاحب** من صبر عليّ في بدايات الطلب وأنا أشق الطريق بخطوات خجولة متثاقلة، فيسر العسير، وهون الصعب، وشحذ الهمة.

- **"مركز مكاني/ فقه النفس"** غيمة أظلّت سماء دنياي، فأين ما وقع غيثها أزهر وأثمر معاني الأنس بالله، وحب الله ورسوله على ما سواهما، والعزّة بالإسلام وأهله.

- **كل** من له فضل وحق علي، **وكل** من سبقونا من أهل العلم والفضل، ومن عاجلته المنية وهو على الطريق فلم يكتب له الوصول.

- **كل نفس** أحبت صحبة أنفاس رسول الله ﷺ وصحبه، فجاهدت لتسلك طريق أهل الحديث وهي تعلم ضعفها وقصورها، وكلما تعثرت قامت، وما زالت في جهادٍ حتى تلقى وجه ربها الكريم.

شكر وتقدير

لا يسعني في مقامي هذا إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان، للأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة، الّذي تفضل عليّ بقبوله الإشراف على هذه الدراسة، فكان نِعم المعلم النّاصح، والمربي الموجه، والمقوم النّاقد، والأب الحاني، فجزاه الله خير الجزاء، وأسأل الله العظيم أن يبارك في عمره وعمله، وأن يجعل عملي هذا في صحيفة حسناته، آمين.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم الحديث النبوي في الجامعة الأردنية وكل من تشرفت وتتلمذت على يديه، وادعوا الله أن يبارك فيهم، وأن يجزيهم الله عني وعن إخوتي خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء اللجنة الكريمة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وإدراجها على جدول أعمالهم، وعلى ما بذلوه من وقت وجهد في تقويم هذا العمل وسدِّ خَلله.

وأشكر جمعية الحديث وإحياء التراث الأردنية والقائمين عليها، على تفانيهم في خدمة السنة النبوية ونشر سنة المصطفى ضمن الحدود والإمكانات المتاحة، كما أشكر مبادرة أكاديمية تسهيل السنة تحت إشراف الشيخ أحمد يوسف السيد؛ لمساهمتها الفعّالة والحقيقية في نشر علم الحديث النبوي في الآفاق، وقد كان لمحاضرات مجالسها أثر كبير في نفسي.

وأشكر الأخوة والأخوات في شعبة الحديث النبوي، فقد كانوا نِعم الإخوة الصادقين النّاصحين، وأترحم على من هاجر لطلب العلم من مشارق الأرض مع عياله، فعاجلته المنية وهو على مقاعد الطلب في أرض الحشد والرباط، الأخ "شيث حلمي" رحمه الله تعالى.

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... ب

الإهداء ..... ج

شكر وتقدير ..... د

فهرس المحتويات ..... ه

الملخص باللغة العربية ..... ك

المقدمة ١

الفصل الأول: مدخل إلى تاريخ رواية الأحاديث النبوية ١٥

المبحث الأول: النشأة التاريخية للرواية ١٥

المطلب الأول: تاريخ نقل الأخبار عند العرب ١٦

المطلب الثاني: الرواية عند المسلمين ١٧

خلاصة المبحث الأول: ٢٤

المبحث الثاني: مناهج المحدثين في الاحتياط لألفاظ الأحاديث النبوية ٢٥

المطلب الأول: كراهة الإكثار من الراوية ٢٥

المطلب الثاني: اتّباعُ اللّفظ هو أصل التّحديث ٢٦

المطلب الثالث: اشتراط الضبط لقبول المرويات ٢٧

خلاصة المبحث الثاني: ٣٢

المبحث الثالث: النّشأة التاريخية للرواية بالمعنى ٣٣

المطلب الأول: طور التأسيس ٣٣

المطلب الثاني: طور التأصيل ٣٤

المطلب الثالث: طور النضج والتدوين ٣٦

خلاصة المبحث الثالث: ٣٩

الفصل الثاني: الرواية بالمعنى، تعريفها، وأحكامها ومجالاتها، وأسبابها، وشروطها، وصورها، وقرائن تعيينها ٤٠

المبحث الأول: تعريف الرواية بالمعنى..... ٤٠

المطلب الأول : حفظ ألفاظ الحديث، واختلاف سياقاته، دون تغير معناه..... ٤١

المطلب الثاني: الزيادة في الحديث أو الإنقاص منه، دون أن يتغير معناه..... ٤١

المطلب الثالث: اختلاف ألفاظ الحديث واتحاد معناه..... ٤٢

المطلب الرابع: أداء معاني الحديث بألفاظ من عند راويه..... ٤٥

المطلب الخامس: تعريف الرواية بالمعنى المختار ٤٧

خلاصة المبحث الأول..... ٤٨

المبحث الثاني: أدلة الرواية بالمعنى، ومجالاتها..... ٤٩

المطلب الأول: القائلين بمنع الرواية بالمعنى، وأدلتهم..... ٤٩

المطلب الثاني: القائلين بجواز الرواية بالمعنى، وأدلتهم ٥٣

المطلب الثالث: مجالات الرواية بالمعنى ٦٠

خلاصة المبحث الثاني..... ٦٥

المبحث الثالث: أسباب الرواية بالمعنى..... ٦٦

المطلب الأول: أسباب تعود إلى طبيعة اللغة العربية وتنوع أساليبها ٦٦

المطلب الثاني: أسباب تعود إلى ضبط الراوي ٦٧

المطلب الثالث: أسباب تعود إلى طبيعة الرواية ٧١

خلاصة المبحث الثالث: ٧٣

المبحث الرابع: شروط الرواية بالمعنى..... ٧٤

المطلب الأول: شروط متعلقة بالراوي..... ٧٤

المطلب الثاني: الشروط المتعلقة بالمروي ٧٧

خلاصة المبحث الرابع: ٧٩

المبحث الخامس: صور الرواية بالمعنى..... ٨٠

المطلب الأول: التقديم أو التأخير بين ألفاظ الحديث. ٨٠

المطلب الثاني: إبدال لفظ بآخر مرادف له في المعنى..... ٨١

المطلب الثالث: شك الراوي في تعيين ألفاظ المروي ٨٢

المطلب الرابع: النقصان والزيادة ٨٣

المطلب الخامس: اختصار الحديث ٨٤

المطلب السادس: التقطيع ٨٦

المطلب السابع: أداء معاني الحديث بألفاظ من عند الراوي ٨٧

خلاصة المبحث الخامس ٨٩

المبحث السادس: القرائن المعتبرة في تعيين المروي باللفظ أو ترجيحه لتمييزه عن المروي بالمعنى ٩٠

المطلب الأول : وسائل تعيين رواية الحديث بالمعنى ٩١

المطلب الثاني: قرائن تعود إلى الراوي ٩٦

المطلب الثالث: قرائن تعود إلى المروي ١٠٠

خلاصة المبحث السادس: ١٠٩

الفصل الثالث: أثر الرواية بالمعنى على علوم الحديث والسنة ١١٠

المبحث الأول: العلاقة بين الرواية بالمعنى وبين عدد من مصطلحات علم الحديث ١١٠

المطلب الأول: زيادة الثقة ١١٠

المطلب الثاني: الإدراج ١١٥

المطلب الثالث: التّصحيف ١١٩

خلاصة المبحث الأول ١٢٠

المبحث الثاني: العلاقة بين الرواية بالمعنى وعلم الجرح والتعديل ١٢١

المطلب الأول: أثر مذهب الراوي في منع الرواية بالمعنى في الحكم على الراوي . ١٢١

المطلب الثاني: أثر مذهب الراوي في جواز الرواية بالمعنى في الحكم عليه ١٢٥

خلاصة المبحث الثاني ١٣١

المبحث الثالث: العلاقة بين الرواية بالمعنى وبين علل الحديث ١٣٢

المطلب الأول: علة الاختصار ١٣٢

المطلب الثاني: إيراد اللفظ الخاص بصيغة العام ١٣٣
المطلب الثالث: رواية الحديث باللحن ١٣٤
خلاصة المبحث الثالث: ١٣٦
المبحث الرابع: فهم الأحاديث النبوية ونقدها في ضوء الرواية بالمعنى ١٣٧
المطلب الأول: فهم الحديث المروي بالمعنى ونقده في ضوء القرآن الكريم ١٣٧
المطلب الثاني: فهم الحديث المروي بالمعنى ونقده في ضوء الواقع ١٤٣
المطلب الثالث: فهم الحديث المروي بالمعنى في ضوء السياق ١٤٧
المطلب الرابع: فهم الحديث المروي بالمعنى ونقده في ضوء مختلف الحديث ١٥٠
المطلب الخامس: فهم الحديث المروي بالمعنى في ضوء المذاهب الفقهية ١٥٣
خلاصة المبحث الرابع: ١٥٨
المبحث الخامس: شبهات متعلقة بتغيير (الرواية بالمعنى) لمعاني الأحاديث ١٥٩
المطلب الأول: شبهة غياب حقيقة الكلام عن الراوي عند روايته له بالمعنى ١٥٩
المطلب الثاني: شبهة أنّ الرواية بالمعنى أدت إلى رواية الأحاديث بألفاظ تستبشعها النفوس ١٦٢
المطلب الثالث: شبهة أنّ المحدثين لا يضبطون إعراب الأحاديث ١٦٤
المطلب الرابع: شبهة أنّ المحدثين ليسوا بفقهاءٍ ١٦٦
المطلب الخامس: شبهة ترك النحاة الاستشهاد بالحديث النبوي لروايته بالمعنى ١٦٦
خلاصة المبحث الخامس: ١٦٨
الفصل الرابع: واقع رواية الأحاديث النبوية بالمعنى في المصنفات الحديثية ١٦٩
المبحث الأول: موطأ الإمام مالك ١٦٩
المطلب الأول: عينة الدراسة ١٧٠
المطلب الثاني: واقع الرواية بالمعنى في الموطأ ١٧١
المطلب الثالث: أسباب اختلاف روايات الموطأ ١٧٤
خلاصة المبحث الأول: ١٧٥

المبحث الثاني: مسند الإمام أحمد بن حنبل..... ١٧٦

المطلب الأول: مذهب الإمام أحمد في رواية الحديث بالمعنى..... ١٧٦

المطلب الثاني: عينة الدراسة..... ١٧٧

المطلب الثالث: واقع الرواية بالمعنى في المسند ١٧٨

خلاصة المبحث الثاني:..... ١٨٤

المبحث الثالث: مسند الإمام الدارمي..... ١٨٥

المطلب الأول: عينة الدراسة..... ١٨٥

المطلب الثاني: واقع الرواية بالمعنى في مسند الدرامي ١٨٦

خلاصة المبحث الثالث: ١٨٨

المبحث الرابع: صحيح الإمام البخاري..... ١٨٩

المطلب الأول: مذهب البخاري في الرواية بالمعنى..... ١٨٩

المطلب الثاني: واقع الراوية بالمعنى في صحيح البخاري..... ١٩٠

خلاصة المبحث الرابع: ١٩٥

المبحث الخامس: صحيح الإمام مسلم..... ١٩٦

المطلب الأول: اختلاف ألفاظ روايات الصحيح ١٩٧

المطلب الثاني: أحكام مسلم المتعلقة بالراوية بالمعنى ٢٠١

خلاصة المبحث الخامس: ٢٠٩

المبحث السادس: سنن ابن ماجه..... ٢١٠

المطلب الأول: عينة الدراسة..... ٢١٠

المطلب الثاني: واقع اختلاف الروايات في سنن ابن ماجه..... ٢١٢

خلاصة المبحث السادس: ٢١٤

المبحث السابع: سنن الإمام أبي داود ٢١٥

المطلب الأول: عينة الدراسة..... ٢١٥

المطلب الثاني: واقع الرواية بالمعنى في سنن أبي داود ٢١٦

خلاصة المبحث السادس: ٢١٩

الخاتمة ٢٢٠

قائمة المصادر والمراجع..... ٢٢٤

الفهارس ٢٤٥

الملخص باللغة الإنجليزية ٢٤٩

الرواية بالمعنى (دراسة تأصيلية مقارنة)

إعداد

دعاء خليل القصراوي

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين محمد القضاة

الملخص

قامت هذه الدراسة بتتبع الرواية بالمعنى في أقوال النّقاد الأوائل، في محاولة للكشف عن مفهوم الرواية بالمعنى المعتبر في واقع الرواية الحديثي، والنظر في حقيقة الخلاف الحاصل بين المجيزين والمانعين، وبيان شروط قبولها عندهم، والنظر في آثارها على الرواي والمروي، وعرض صورها الواقعة في مظانها في كتب الرواية المعتبرة، وبيان حدود الرواية بالمعنى العامة ونقاط التماس مع كل ما قد يتشارك معها من مباحث وقضايا، وتعيين جملة من الضوابط التي تساهم في تعيين المروي باللفظ وتمييزه عن المروي بالمعنى، وبيان أثر الرواية بالمعنى في فهم الحديث ونقده، وذلك من خلال تتبع الرواية بالمعنى في مظانها واستقراء كل ما يتعلق بها من كتب الرواية والشروح وعلوم المصطلح، وغيرها من الكتب، وعرض المرويات على ميزان النقد الحديثي، واستنطاق نصوص أهل العلم لاستخراج قواعده العامة المعتمدة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: بيان أن مفهوم الرواية بالمعنى هو "تصرف الراوي بالحديث دون إحالة معناه"، وأن الرواية بالمعنى وقعت في أحاديث الصحابة لكثرة تكرارهم الحديث الواحد، وطول العهد بحديث رسول الله ﷺ، وأن المفهوم المعاصر الشائع أن الرواية بالمعنى أداء الراوي لمعاني الحديث بألفاظه، هي صورة افتراضية، وبيان أنّ ما رُوي من منع الرواية بالمعنى في ما يتعبد به من الأذكار والأدعية، وأحاديث العقائد، ينفيه الواقع الحديثي للمرويات، وأنّ قواعد المحدثين الأوائل المعتبرة في نقد المرويات سندا ومتناً كتقديم رواية الأحفظ والأضبط، أو الأوثق والأتقن في مرويات شيخه، وتقديم رواية أكثر الرواة نوعا لا كمّاً، من قرائن تعيين المروي باللفظ، بينما زاد الأصوليون ووافقهم بعض المحدثين ترجيح رواية العالم بالعربية، أو رواية الفقيه على من هم دونه، أو ترجيح رواية من كان مذهبه منع الرواية بالمعنى على من أجازها، وتوصلت هذه الدراسة أن واقع الرواية بالمعنى في المصنفات الحديثية يؤكد مفهوم الرواية بالمعنى الذي تبناه هذا البحث، وغيرها من النتائج.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاةُ والسلامُ على رسولهِ المبعوثِ رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن اقتدى بهديهِ إلى يوم الدين.

وبعد:

لقد منّ اللهُ على أمةَ الإسلامِ إذ بعث فيهم رسولاً من أنفُسهم يتلو عليهمُ الكتابَ، ويعلمَهمُ الحكمةَ، ويزكيهم، ويهديهم إلى صراطٍ مستقيم، وتولى الله حِفظَ كتابِهِ، وحِفظَ سُنَّة صَفيَّه ونبيه محمد ﷺ، إذ جعل أفئدة المؤمنين تهوي إليها، فأمرهم بطاعته، واتباعِ أوامِرَهُ، وتركِ ما نهاهم عنه، وقرنَ طاعته بطاعةِ رسولهِ، فقال عزَّ من قال { وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: ٦٩]، فبرع من هذه الأمةُ رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتعاهدوا حمل أمانة التبليغ وأدائها لمن بعدهم كما نزلت من فوقِ سبعِ سماوات، وكما نطق بها فاهُهُ الشريفة بأبي هو وأمي، فكان مَبلغُ غايةِ المُحدِثينَ الوصولَ إلى أعلى درجاتِ الكمال في حفظ أحاديثه ﷺ وأدائها، ولمّا خُلِق الإنسانُ ضعيفاً، مجبولٌ على الضعفِ والقصور،فتفاوتت مراتِب الروة في درجات الحفظ والاتقان، فسنّ العلماء جُملةً من القواعدِ، وأصلوا عدداً من الضوابطِ التي تكفلت بحماية السنّة من أن يُدخلَ فيها ما ليس منها، أو مما قد يطرأُ عليها من تبديلٍ أو تغييرٍ نتيجةَ الطبيعةِ البشرية للرواة، أو نتيجةَ عواملِ تقادم الزمانِ، وتبدلِ النفوسِ والأحوال، فكان حِفظُ سُنتهِ ﷺ من خلال اتباع ألفاظه واسطةُ العِقدِ في بنيان علم الحديث، وحتى لا تَضيع السُنَّةَ وتتبددُ نتيجة تمسك رواتها باتباع اللفظ، أُجيزت الرواية بالمعنى لمن ضبط معنى الحديث أثناء تحمله وأدائه، فكانت الرواية بالمعنى حائط الدفاع الثاني في بناءِ السُنَّة الحصين.

إنّ الراوية بالمعنى من القضايا الحديثية الهامة بوصفها إحدى وسائل نقل السنة وإثباتها في كتب المصنفات الحديثية، فكانت حاضرة في كتب المصطلح والدراسات الحديثية والفقهية والأصولية. ومن خلال الاطلاع على تلك المؤلفات والجهود العلمية، تبين لي أنها كانت في حدود الدراسات النظرية التي لم تؤسس تصوراً يرصد الصورة الحقيقية للرواية بالمعنى وما ينبثق عنها من مسائل بحسب واقعها في كتب التراث.

كما أنّ الرواية بالمعنى من القضايا التي يتذرع بها بعضهم لنزع الحجية عن السنة، وإثبات عدم صحة نسبتها إلى النّبي ﷺ؛ لأنها من قبيل الظن الّذي يكثر فيه التعارض، واختلاف مرويات الحديث الواحد، وأنّها أحد أسباب الاختلاف بين علماء هذه الأمة.

فكان لا بد من دراسة تأصيلية مقارنة، تبين حقيقة هذه المسألة من خلال دراسة تطبيقية تَتبع الرواية بالمعنى في مظانها، وتسعى لبيان مفهومها وشروطها، وذكر أنواعها، وتوضيح حقيقة تداخلها مع عدد من مصطلحات علوم الحديث، وبيان عبقرية المحدثين في حفظ السنة وتوضيح جهودهم المبذولة لصيانة السنة، وبيان حرصهم على أداء الأمانة وتبليغها، وعقد مقارنة بين العلماء في كيفية تعاملهم مع المروي بالمعنى، وبيان مناهجهم في تخريجها، وأثر الرواية بالمعنى على فهم الحديث وفقهه، وأثره على نقد الرجال والمرويات.

ولما منَّ الله عليَ وأكرمَني بدراسةِ العلمِ الشرعي، وتفضّل عليَ بأن تخصصت في علوم الحديث النّبوي، أثناء بحثي وتنقيبي عن موضوعٍ يصلُح للبحث فيه؛ لإكمالِ مُتطلبات برنامج الدكتوراة، وقفت على توصيةٍ للدكتور خالد الْدريس في بحثِه "مسالكُ تضييقِ الاحتجاج بالسنة" دعا فيها الباحثين للربطِ بين الجانبِ النّظري لعلومِ الحديث وبين واقعها التطبيقي، واقترح ربط الجانب النظري للروايةِ بالمعنى مع واقعها التطبيقي في كتب الرواية، فوجدت من نفسي إقبالا عليها، خاصةً أنّ الروايةَ بالمعنى مِن المسائل التي طالما استوقفتني خلال دراستي الأكاديمية، فكتب الله لهذه الفكرة القبول عند أساتذتي ولقت استحسانهم لها، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

مشكلة الدراسة:

هذه الدراسة كانت للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما تعريف الرواية بالمعنى؟ وما هي شروطها؟
٢. ما صور الرواية بالمعنى؟ وما هي حقيقتها في مظانها الأصيلة؟
٣. ما قرائن تمييز المروي بلفظ النبي ﷺ أو الأقرب للفظه عن المروي بالمعنى؟
٤. كيف أورد المحدثون الرواية بالمعنى في مصنفاتهم، وهل اتفقت مناهجهم في إيرادها أم افترقت؟
٥. ما علاقة الرواية بالمعنى بجملة من قضايا علوم الحديث والمصطلح، ومباحثها؟
٦. ما أثر الرواية بالمعنى في فهم الحديث ونقده في ضوء وسائل فهم الأحاديث النبوية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها دراسة تأصيلية معنية بتوضيح الصورة الواقعية للرواية بالمعنى كما هي في واقعها الحديثي لا كما يفترض أن تكون، وكذلك الحاجة لدراسة تبرز واقع الرواية، وتؤكد عبقرية المحدثين وتبين جهودهم في حفظ السنة وحفظ معانيها، من خلال بيان مناهجهم في قبول المروي بالمعنى وتعيينه، وكيفية توظيفه لحل إشكالات المتن، ورد الشبهات الواردة عليه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الرواية بالمعنى وبيان صورها وعلاقتها بعلوم مصطلح الحديث الأخرى التي قد تتداخل معها، ومع غيرها من المباحث والمسائل المشتركة في العلوم الأخرى، والّتي ستظهر من خلال:

١. بيان مفهوم الرواية بالمعنى، وبيان شروطها.
٢. ذكر أنواع الرواية بالمعنى، وبيان منهجية المحدثين والفقهاء في التعامل معها.
٣. تعيين القرائن التي يمكن من خلالها تمييز المروي بلفظ النبي ﷺ أو الأقرب للفظه، عن المروي بالمعنى.
٤. بيان السمات العامة لمناهج المحدثين في إيراد الرواية بالمعنى في مصنفاتهم.
٥. بيان العلاقة بين الرواية بالمعنى وعدد من مباحث علم الحديث، ومسائله، كمصطلح الإدراج وزيادة الثقة، وبيان أثر الرواية بالمعنى في تعيين درجة ضبط الراوي لمروياته.
٦. عرض أثر الرواية بالمعنى على فهم الحديث ونقده من خلال وسائل فهمه المختلفة.

الدراسات السابقة :

في حدود بحثي واطلاعي لم أجد دراسة اعتنت بدراسة النقاط التالية:

١. تأصيل الرواية بالمعنى وما يتعلق بها من مسائل، كما هي واقعة في كتب المصنفات الحديثية وذلك من خلال دراسة حديثية مختصة تعتني بدراسة أحاديث وقع الاختلاف في ألفاظ مروياتها.
٢. دراسة التداخل الواقع بين الرواية بالمعنى ومصطلحات علوم الحديث الأخرى التي تتقاطع معها، مثل: الإدراج زيادة الثقة والتصحيف وغيرها، وبيان نقاط الاتفاق والافتراق، وكيفية التمييز بينهما.
٣. تعيين الوسائل والقرائن التي يمكن من خلالها تعيين المروي بلفظه ﷺ، أو الأقرب للفظه من المروي بالمعنى، وبيان أثره في إزالة استشكالات المتن.
٤. بيان مناهج العلماء في التعامل مع المروي بالمعنى وتعيينه، وضوابط قبوله ورده من خلال دراسة تطبيقية على كتبهم.

وقد وقفت على عدد من الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع دراستي، وسأقتصر على ذكر من أفرد الرواية بالمعنى في الدراسة والبحث، وفيما يلي ذكرها:

٤٩)	لَيْسَ ذَلِكَ عَنَيْتُ، وإنما عَنَيْتُ مَنْ أَرَادَ عَيْبِي وَشَيْنَ الْإِسْلَامِ	٤٥
٥٠)	مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ	١٤٦
٥١)	مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ... ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ... فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُسلم ... -لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ.	٦٦
٥٢)	مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ	١٠٧
٥٣)	مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ	٤٧، ٩٢، ١٤٧
٥٤)	مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ	١٥٧
٥٥)	مِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَنِ الْوَفْدُ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ	٦٧
٥٦)	نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ .	٤٤، ٤٦
٥٧)	نهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ	٢١
٥٨)	نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ	١٥٠
٥٩)	نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ	٥٥
٦٠)	هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟	٤٨، ٩٩
٦١)	هو الطهور ماؤه الحل ميتته	٦٣
٦٢)	وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللهُ . فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِيَ الْإِسْلَامُ .	٩٤

NARRATION BY MEANING (A FOUNDATIONAL COMPARATIVE STUDY)

By

Doa'a K. Al-Qasrawi

Supervisor

Dr. Ammen M. Al-Qudah, prof

ABSTRACT

The current study traced the narration by meaning in the saying of the first critics in order to discover the concept of narration by meaning considered in the reality of the hadith narration, and to examine the reality of the disagreement between the permissible and the refrained and explain the conditions of its acceptance with them, and consider its effects on the narrator and narrated. And display its pictures located in its context in the books of the considered narration. In addition to explaining the limits of the narration by general meaning and the points of contact with all matters and issues that it may share with it. Determining a set of controls that contribute to defining the narrated by verbal and distinguishing it from the narrated by meaning, and explaining the effect of the narration by meaning in understanding and criticizing the hadith. By tracing the narration by meaning in its context and extrapolating all related to it such as: narration books, annotations, the sciences of the term, and other books, and the presenting the narrations, on the balance of hadith criticism, and interrogating scholars texts to extract its approved general rules.

One of the most important findings of this study: clarifying that the concept of the narration by meaning is “the narrator’s behavior by the hadith without transmitting its meaning,” and that the narration by meaning occurred in the hadiths of the companions because they repeated a single hadith, and the long time of the hadith of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace**.**

And the common contemporary concept is that the narration by meaning is the narrator's performance of the meanings of the hadith with its words, which is a hypothetical picture, and the explaining that what was narrated about preventing the narration by meaning of what is worshiped like remembrance and supplications, and the hadiths of beliefs, is denied by the hadith reality of the narrations, and that the rules of early hadith narrators considered in the criticism of narrations, sannad and mattn, such as presenting the most memorized and most accurate narration, or the most reliable and perfect in the narrations of his Sheikh, and presenting narrators narration by quality not in quantity,

From the evidences of assigning the narrator with verbal, while the fundamentalists increased and some of the narrators agreed with them the preference for the world’s in Arabic narration, or the narration of the Faqih over those below him, or the preference for the narration of those whose doctrine was the granting of the narration by meaning of the one who authorized it, and this study concluded that the reality narration by meaning in modern works confirms the concept of narration by meaning adopted by this research.